

93531 - حكم قطرة الأنف للصائم

السؤال

ما حكم استعمال قطرة الأنف في نهار رمضان؟

ملخص الإجابة

قطرة الأنف إن كانت قليلة بحيث لا تصل إلى الحلق فلا تفطر الصائم، أما إذا وصلت إلى الحلق وووجدت طعمها فيه، فسد صيامك وعليك القضاء.

الإجابة المفصلة

Table Of Contents

- هل قطرة الأنف تفطر الصائم؟
- حكم قطرة العين والأذن للصائم
- نصائح لاستخدام قطرات الطبية للصائمين

هل قطرة الأنف تفطر الصائم؟

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «وَبَالْغُ فِي الْأَسْتِشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» رواه الترمذى (788) وصححه الألبانى في "إرواء الغليل" (935).

فهذا الحديث يدل على أنه لا يجوز للصائم أن يوصل الماء إلى جوفه عن طريق الأنف.

وعلى هذا، **فقطرة الأنف إن كانت قليلة بحيث لا تصل إلى الحلق فلا بأس بها**، أما إذا وصلت إلى الحلق وووجدت طعمها فيه، فسد صيامك وعليه القضاء.

حكم قطرة العين والأذن للصائم

قال الشيخ ابن باز: "وهكذا قطرة العين، والأذن، لا يفطر بهما الصائم في أصح قولي العلماء، فإن وجد طعم القطور في حلقه: فالقضاء أحوط، ولا يجب؛ لأنهما ليسا منفذين للطعام والشراب، أما قطرة في الأنف: فلا تجوز؛ لأن الأنف منفذ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه

وسلم: «**وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا**». وعلى من فعل ذلك القضاء لهذا الحديث، وما جاء في معناه، إن وجد طعمها في حلقة. ”انتهى من“ مجموع فتاوى الشيخ ابن باز” (15 / 260-261).

وقال الشيخ ابن عثيمين في ”فتاوى رمضان“ (ص 511) جمع أشرف عبد المقصود:

”**قطرة الأنف إذا وصلت إلى المعدة أو إلى الحلق فإنها تفطر**، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث لقيط بن صبرة: **«بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا»** فلا يجوز للصائم أن يقطر في أنفه ما يصل إلى معدته، أو إلى حلقه وأما ما لا يصل إلى ذلك من قطرة الأنف فإنها لا تفطر.

وأما قطرة العين ومثلها أيضا الاكتحال وكذلك قطرة في الأذن فإنها لا تفطر الصائم.” انتهى.

نصائح لاستخدام قطرات الطبية للصائمين

وعلى هذا فلا ينبغي للصائم استعمال هذه القطرة، إلا إن شق عليه تركها، فيستعملها ويحتاط في عدم بلع ما وصل إلى حلقة منها، فإن ابتلع منها شيئاً قضى ذلك اليوم.

وإن علم أنه لابد أن يبتلع منها شيئاً، فلا يجوز له استعمالها إلا أن يبلغ حد المرض الذي يبيح له الفطر، وهو الذي يضر معه الصوم أو يلحقه به مشقة يشق تحملها.

للاطلاع على المزيد، يرجى مراجعة هذه الإجابات: (80208, 124202, 188934).

والله أعلم.